

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُعرفُ في جُودِ امرئٍ جُودُ خالِهِ ... وَيَنْذُلُ إِنْ تَلَقَّى أُمًّا مِّمَّ نَذْلًا
وشاهدُ النَّذِيلِ قولُ أبي خِرَاشٍ أنشده الجَوْهَرِيُّ :
مُنْذِيبًا وَقَدْ أَمْسَى يُقْدِّمُ وَرْدَهَا ... أُقْيِدِرُ مَحْمُوزُ الْقِطَاعِ نَذِيلُ ج :
أَنْذَالَ وَنُذُولُ وَنُذْلَاءُ كَأُمْرَاءَ وَنُذَالُ بِالْكَسْرِ . وَقَدْ نَذَلَ كَكَرُمَ نَذَالَةً
وَنُذُولَةً سَفْلًا سَفَالَةً . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رَجُلٌ نَذِيلٌ وَنُذَالٌ كَفَرِيرٍ
وَفُرَارٍ حَكَاهُ ابْنُ بَرٍّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ .
نرجل .

النَّارَجِيلُ بفتحِ الراء أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وهو جَوْزُ الهِنْدِ واحدَتُهُ بهاءٍ
وقد يُهمَزُ نقله الليثُ قال : وعامةُ أهلِ اليَمَنِ لا يَهْمِزُونَ قال أبو حنيفة :
أَخْبَرَنِي الْخَبِيرُ أَنَّ نَخْلَاتَهُ طَوِيلَةٌ مِثْلُ النَخْلَةِ سَوَاءٌ إِلَّا أَنَّهُ لَا تَكُونُ
غَلَابَاءَ تَمِيدُ بِمُرْتَقِيهَا حَتَّى تُدْنِيَهُ مِنْ الْأَرْضِ لَنَا قَالَ : وَيَكُونُ فِي
الْقِنْدُورِ الْكَرِيمِ مِنْهَا ثَلَاثُونَ نَارَجِيلَةً أَنْتَهَى . وَلَهَا لَبَنٌ يُسَمَّى الْإِطْرَاقَ وَقَدْ
ذُكِرَ فِي حَرْفِ الْقَافِ قَالُوا : وَخَاصِيَّةُ الزَّيْتِ مِنْهَا إِسْهَالُ الدِّيدَانِ وَالطَّارِيَّ
بَاهِيٌّ جَدًّا كَيْفَ اسْتَعْمَلَ خَاصَّةً بِاللَّبَنِ وَهَنَّاكَ شَيْءٌ عَلَى هَيْئَةِ هَذَا النَّارَجِيلِ
يَنْدَبُتُ فِي الشَّعْشُعِ وَالْجَزَائِرِ فِي الْبَحْرِ يُعْرَفُ بِنَارَجِيلِ الْبَحْرِ ذُكِرَ لَهُ
خَوَاصٌّ كَثِيرَةٌ مِنْهَا : تَخْلِيصُ الْمَفْلُوجِ وَتَحْرِيكُ الْبَاهِ وَقَدْ رَأَيْتُ لِبَعْضِ
الْمُتَأَخِّرِينَ مِنَ الْأَطْبَاءِ فِيهِ تَأْلِيلٌ مُسْتَقِيلًا وَالْمِثْقَالُ مِنْهُ بَنِيْفٌ دِينَارٍ
فِي مِصْرَ الْقَاهِرَةِ حَرَسَهَا □ تَعَالَى .

نزل .

النَّزُولُ بِالضَّمِّ : الْحُلُولُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ انْحِطَاطٌ مِنْ عُلُوٍّ وَقَدْ نَزَلَ لَهُمْ وَنَزَلَ بِهِمْ
وَنَزَلَ عَلَيْهِمْ يَنْزِلُ كَيْصُورٌ نَزُولًا بِالضَّمِّ وَمَنْزِلًا كَمَقْعَدٍ وَمَجْلَسٍ
وهذه شاذَّةٌ أنشده نعلبُ :

أَإِنْ ذَكَرْتَكَ الدَّارُ مَنْزِلَهَا جُمْلُ ... بِكَأَيِّتٍ فَدَمْعُ الْعَيْنِ
مُنْحَدِرٌ سَجْلُ